

(٥١) شرح أسهل المسالك في فقه الإمام مالك

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فهذا رجل قال سبحان الله للدخول في الصلاة فليجزيه ذلك لا يجزئه أحسنـت لابد من التكبير - 00:00:00

من كبر للصلوة اثناء انتقاده من الجلوس الى القيام ولما يستتم قيامه بعد ثم قرأ الفاتحة عن قيام فهل تصح صلاته لا تصح. سـمـعـ عـاجـزـ عنـ الـقـيـامـ صـلـىـ جـالـسـاـ مـعـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ الـقـيـامـ مـسـتـنـدـاـ - 00:00:20

ولا يقدر أن يقوم مستقلاً ويقدر أن يقوم السجن إلى شيء فصلنا جالساً مع قدرته على القيام استناداً إلى شيء هل تصح صلاته نـعـمـ تـصـحـ اـحـسـنـتـ ثـمـ اـسـتـنـادـ اوـ جـلـوسـ فـاضـطـجـعـ كـمـ اـخـذـنـاـ فـيـ شـرـحـ هـذـاـ الشـطـرـ - 00:00:48

طيب هذا رجل ركع بحيث قربت راحته من ركبتيه لكنه لن يمكن لديه من ركبتيه ولم يسوّي ظهره. فهل تصح صلاته أحسنـتـ طـيـبـ هـذـاـ عـاجـزـ عـنـ الـقـيـامـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـصـلـيـ جـالـسـاـ مـنـ غـيـرـ اـسـتـنـادـ إـلـىـ شـيـءـ - 00:01:10

فـهـلـ لـهـ اـنـ يـصـلـيـ جـالـسـاـ مـسـتـنـدـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـصـلـيـ جـالـسـاـ مـسـتـقـلـاـ.ـ هـلـ لـهـ اـنـ يـصـلـيـ جـالـسـاـ مـسـتـنـدـاـ لـيـسـ لـهـ ذـلـكـ.ـ اـحـسـنـتـ اـمـاـ الـاعـدـالـ وـالـطـمـانـيـةـ - 00:01:39

سـكـونـ الـاعـمـاءـ زـمـنـاـ مـاـ وـالـاعـدـالـ نـصـبـ الـقـامـةـ.ـ بـعـدـ الرـفـعـ مـنـ الرـكـوـعـ وـمـنـ السـجـودـ هـلـ يـتـصـورـ اـنـ يـطـمـئـنـ وـلـاـ يـعـتـدـلـ اـنـيـ صـورـواـ هـذـاـ كـيـفـ مـاـ صـورـتـهـ يـعـنـيـ يـكـونـ قـرـيبـاـ مـنـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـيـامـ - 00:02:18

مـثـلـ اـحـسـنـتـ صـحـيـحـ مـثـلـاـ تـسـكـنـ اـعـضـاءـ لـكـنـ مـنـ غـيـرـ اـنـ يـنـصـبـ قـامـتـهـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ نـعـمـ تـفـضـلـ الشـيـخـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ علىـ رـسـولـ اللـهـ.ـ غـفـرـ اللـهـ لـلـمـصـنـفـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـلـسـامـعـنـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـيـنـ.ـ قـالـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الـبـشـارـ الرـشـيـديـ الـمـالـكـيـ - 00:02:53 مـسـنـوـنـهـاـ ثـلـاثـ وـعـشـرـيـنـ فـاـنـقـلـيـ فـسـوـرـةـ فـيـ الرـكـعـتـيـنـ الـأـوـلـيـنـ وـالـجـهـرـ وـالـسـرـ مـعـ الـقـيـامـ وـكـلـ تـكـبـيرـ سـوـيـ الـأـحـرـامـ.ـ وـسـمـعـ اللـهـ لـمـنـ لـهـ حـمـدـ عـلـىـ الـأـمـامـ وـحـدـهـ وـالـمـنـفـرـ وـيـنـصـتـ الـمـأـمـوـمـ كـحـالـ الـجـهـرـ وـاجـهـ بـتـسـلـيمـ الـخـرـوجـ فـادـريـ.ـ رـدـ السـلـامـ لـلـأـمـامـ وـعـلـىـ مـنـ بـالـيـسـارـ - 00:03:18

وـسـتـرـةـ لـلـفـجـرـ وـالـأـمـامـ اـنـ خـشـيـ اـنـ خـشـيـ المـرـورـ مـنـ اـمـامـيـ وـالـجـلـسـةـ الـأـوـلـىـ وـمـاـ قـدـ زـادـ عـنـهـ قـدـرـ السـلـامـ اوـ عـلـىـ مـاـ يـطـمـئـنـ كـذـاكـ كـنـتـ تـشـهـدـ وـالـخـلـفـ شـبـ هـلـ سـنـةـ اوـ مـسـتـحـبـةـ؟ـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ حـمـدـ فـيـ مـلـكـ.ـ نـعـمـ نـقـفـ هـنـاـ عـلـىـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ اـحـسـنـتـ.ـ لـمـ فـرـغـ مـيـتـانـ عـلـىـ الـفـرـائـضـ شـرـعـ - 00:03:46

عـلـىـ السـنـنـ وـالـسـنـنـ مـنـهـ سـنـنـ مـؤـكـدـةـ وـسـنـنـ غـيـرـ مـؤـكـدـةـ وـالـمـؤـكـدـاتـ مـنـهـ ثـمـانـيـةـ جـمـعـ بـعـضـهـمـ فـيـ قـوـلـهـ سـيـنـانـ شـيـنـانـ كـذـاـ جـيـمـانـ تـأـنـ عـدـ السـنـنـ ثـمـانـيـ.ـ سـيـنـانـ جـاءـنـيـ عـدـ السـنـنـ ثـمـانـيـ اـيـ السـرـ وـالـسـوـرـةـ - 00:04:12

شـيـنـانـيـاـ تـشـهـدـانـ الـجـهـرـ وـالـجـلـوسـ تـشـهـدـ جـاءـنـيـ التـكـبـيرـ وـالـتـسـمـيـعـ هـذـيـ المـؤـكـدـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ مـسـنـوـنـهـاـ ثـلـاثـ عـشـرـ فـاـنـقـلـيـ فـسـوـرـةـ فـيـ الرـكـعـتـيـنـ الـأـوـلـيـنـ فـيـ الـأـوـلـىـ وـالـثـانـيـةـ قـرـاءـةـ السـوـرـةـ فـيـ الـأـوـلـىـ وـالـثـانـيـةـ مـنـ جـمـيـعـ الـفـرـائـضـ - 00:04:42

مـنـ السـنـنـ وـهـذـاـ فـيـ حـقـ الـأـمـامـ وـالـفـذـ اـمـاـ الـمـأـمـوـمـ فـيـنـصـتـ فـيـ الـجـهـرـيـةـ وـتـنـدـبـ لـهـ الـقـرـاءـةـ فـيـ السـرـيـةـ كـمـ سـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـريـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـمـرـنـاـ اـنـ نـقـرـأـ بـفـاتـحـةـ الـكـتـابـ وـمـاـ تـيـسـرـ - 00:05:24

يـسـنـ اـنـ يـزـيـدـ عـنـ الـفـاتـحـةـ لـكـنـ زـيـادـةـ الـفـاتـحـةـ لـيـسـ وـاجـبـ فـقـدـ حـكـيـ عـلـىـ ذـلـكـ الـاجـمـاعـ الـفـاتـحـةـ هـيـ الـفـرـضـ كـمـ اـعـتـقـدـنـاـ فـيـ فـرـائـضـ الـصـلـوةـ.ـ وـاـمـاـ مـاـ زـادـ عـلـيـهـاـ فـلـيـسـ بـوـاجـبـ قـالـ فـسـوـرـةـ فـيـ الرـكـعـتـيـنـ الـأـوـلـيـنـ - 00:05:47

وـالـقـهـرـ وـالـسـرـ فـيـ مـحـلـهـماـ الـجـارـ اـنـ يـسـمـعـ نـفـسـهـ وـفـوـقـهـ قـلـيلـاـ وـالـسـرـ اـقـلـهـ اـنـ يـحـرـكـ لـسـانـهـ وـاـكـثـرـهـ اـنـ يـسـمـعـ نـفـسـهـ وـالـسـرـ اـدـنـاهـ بـتـحـرـيـكـ

اللسان اعلاه ان يسمع نفسه القرآن كجهر مرأة - 00:06:15

وادنى الجهر ان يسمع نفسه وان به اقترن. اقل الجهر ان يسمع نفسه وفوقه قليلا يسمع نفسه ومن حوله واهل الجهل ولا حد لاهل الجهر قال والجهر والسر مع القيام القيام - 00:06:49

في السورة وكل تكبير كل فرد من التكبير سوى الاحرام في تكبيرة الاحرام ركن كما قال ثانية تكبيرة الاحرام قال الصلاة وسمع الله لمن له حمد الامام وحده والمنفرد قول سمع الله لمن حمده في الرفع من الركوع للامام - 00:07:12

والمنفرد واما المأمور فلا يقولها بل يقتصر التحميد يدل لذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا و لك الحمد - 00:07:38

المأمور يقول ربنا و لك الحمد يقولها الامام والمنفرد. وينصت المأمور هذا الجهر في الصلاة الجهرية. قال تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. لعلكم ترحمون وقال صلى الله عليه وسلم اذا قرأ - 00:07:56

فانصتوا قال واجهر بتسليم الخروج فادري تسليم الخروج من الصلاة الجهر به سنة وقوله فدري تمام للبيت اي يعرف رد السلام للامام وعلى من بيسار ان رکوعا حصل ردوا المأمور السلام على امامه - 00:08:18

وانا بيساره ان حصل ركعة هذا من السنن ان يرد المأمور السلام على الامام وعلى من على يساره ان حصل ركعة وفي الموطأ عن ابن عمر رضي الله عنهم انه - 00:08:49

كان اذا قضى تشهده واراد ان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليكم ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه - 00:09:11

يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الامام. فان سلم عليه احد من يساره رد عليه عند المالكية ان المأمور يسلم ثلاثة يسلم تسلية الخروج من الصلاة وهذه هي اه الركن واختتم بتسليم كي تتمثل - 00:09:35

ويسلم تسليمتين يرد بالاولى على الامام وبالثانية الام بيساره ان حصل ركعة مع الامام واما الامام والفذ فيسلمان تسلية واحدة هذا المذهب وقد ثبت عند جماعة من الصحابة تسلية واحدة في الصلاة - 00:09:58

وبعد ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهم وعن عائشة رضي الله عنها ثبت آآ في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كان يسلم تسليمتين في صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:10:25

انه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى اراب يا مخدشه هذا ثابت ايضا قال وسترة للفذ والامام ان خشي المرور من امامي - 00:10:40

اتخاذ السدرة من السنن وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلني الى ستة واليدن منها وقال ليستر احدكم في صلاته ولو بسهم واما المأمور فلا يكلف اتخاذ ستة - 00:10:57

سترة للفذ والامام المأمور فلا يكلف اتخاذ ستة. قال ان خشي المرور من امامي اي بين ايديهما وهذا قيد لمن لم يخشى مرورا. من لم يخشى ان يمر احد بين يديه - 00:11:19

فلا تندم له اتخاذ فلا تندم فلا يندب له اتخاذ السترة من لم يخشى ان يمر احد بين يديه فلا يندب له اتخاذ السترة هذا المعتمد في المذهب روى عن الامام - 00:11:38

ان المصلي يؤمر بها مطلقا المصلي من امام او فد يؤمر بها مطلقا ولو لم يخشى مرورا لكن معتمد ما ذكره الناظم هنا والجلسة الاولى جماعها وما قد زاد عن قدر السلام او على ما يطمئن. الجلوس بقدر السلام هذا واجب. ما زاد عليه وما زاد - 00:11:55

السادة على ما يطمئن فيه هذا من السنن كذلك كن تشهد والخلف سب في لفظه فسنة او مستحب التشهد ان الاول والثاني من السنن واختلف في لفظ التشهد ولفظه المختار عند المالكية هو ان يقول التحيات لله - 00:12:21

الزاكيه لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا التشهد المختار عند المالكية - 00:12:51

وهو الذي كان يعلمه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على المنبر اللواء الناس المنبر بحضوره جماعة من الصحابة فجرى الخبر المتواتر. اذا اختاره المالكية وقد اخرجه الامام مالك في الموطأ عن عبد قاري - [00:13:09](#) انه سمع عمر ابن الخطاب وهو على المنبر يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله يا اخي اللفظ السابق والخصوصا في لفظه هل سنة او مستحب اختلف في اللفظ؟ هل هو - [00:13:27](#) سنة او مستحب. التشهد سنة لكن هذا اللفظ التحيات لله الى اخره هل هو سنة او مستحب؟ قولان في المذهب هذا اخره والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - [00:13:45](#) سبحانك الله رب العالمين وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:14:04](#)